صاحب السمو يشكر أمير قطر على تجشم العناء للصلاة على الراحل الكبير

الصلاة على الفقيد

بأحرف من نور قيادته الرشيدة

■ الرئيس القمري : مسيرة سموه حافلة بالإنجازات والعطاء رحمه الله وغفر له وصادق مواساتنا بوفاته

.. وهنا وصول الجثمان الى أرض الوطن وانزاله من الطائرة

الطائرة التي أقلت جثمان قائد الإنسانية

■ رئيس جيبوتي: دور سموه كان بارزاً في خدمة الإنسانية وسعيه الدائم لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة

■ محمد بن راشد: تغمد الله بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه جميل الصبر

■ محمد بن زايد: خالص التعازي وصادق المواساة بوفاة الراحل المغفور له وألهمكم الله حسن العزاء

■ فهد بن سلطان: تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأسكنه فسيح جناته وألهمكم الصبر

جديدة وواعدة لإحراز تقدم ملموس لمصلحة الشعبين».

من جانبها اعربت الحكومة القبرصية أمس عن خالص تعازيها الحارة بوفاة سمو أمير الكويت المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد.

ووصفت وزارة الخارجية القبرصية في بيان سموه المغفور له بالقائد الحكيم ورجل الدولة بامتياز حقق انجازات بارزة في المنطقة والعالم.

واضاف البيان أن الشيخ صباح شكل رمزا للاعتدال وسعى في المنطقة إلى خلق مناخات من الاحترام والتفاهم المتبادل.

وتابع أن قبرص تلقت بحزن كبير نبأ وفاة سمو أمير الكويت متوجهة بالتعازي للكويت حكومة وشعبا.

من جانبه نعى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» أمس فقيد الكويت سمو الأمير الراحل مذكرا بقيادته العالمية للعمل الانساني.

وقدم مدير عام المنظمة شو دونيو على حسابه الرسمي في «تويتر» خالص التعازي في وفاة المغفور له سمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت».

وقال دونيو ان سمو الأمير الراحل «كان قائدا إنسانيا وصديقا للأمم المتحدة».

وتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسرة آل صباح وشعب دولة الكويت.

من جهته أكد النائب الاول لرئيس البرلمان العربي عادل العسومي أن التاريخ سيدون وسيتذكر دائما الانجازات «الهائلة والمآثر الخالدة» لسمو أمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الاحمد باعتباره «اكاديمية دبلوماسية راقية أساسها السلام والحوار والخلق الرفيع».

واضاف العسومي فى بيان له أمس ان «الأمتين العربية والاسلامية والمجتمع الدولي فقدوا أحد أبرز قادتها الحكماء أمير دولة الكويت الذي نذر حياته لخدمة وطنه وشعبه وللدفاع عن قضايا الأمتين العربية والاسلامية والانسانية جمعاء».

وقال أن «الشيخ صباح الأحمد عمل بلا كلل أو ملل لخدمة الأهداف النبيلة التي حملها على عاتقه ولتكون بلاده مركزا للعمل الانساني والذي منح لقب قائد للعمل الانساني من قبل الأمم المتحدة عرفانا بانجازاته».

واضاف أن الامير الراحل كان قائدا حكيما كرس حياته في خدمة شعبه وأمته ودينه وخدمة قضاياها العادلة ونجدة الملهوف ومثالا أعلى في مفاهيم القيادة والحكم الرشيد.

وقدم العسومي خالص التعازي والمواساة الى كافة الشعب الكويتي العزيز وللأمة العربية والاسلامية بأكملها وشعوب العالم الصديقة لوفاة لمغفور له الشيخ صباح الأحمد بعد مسيرة حافلة من الانجازات والأعمال الانسانية لوطنه وشعبه والأمتين العربية والاسلامية والعالم أجمع.

ودعا المولى عز وجل أن يتغمد سموه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يوفق سمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح لمتابعة مسيرة الإنجاز والعطاء المتواصل تحقيقا لآمال وتطلعات الشعب الكويتي العزيز.

من جهته اعرب وزير خارجية النمسا الكسندر شالينبيرغ عن حزنه وتأثره الشديد لوفاة صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه.

وقال شالينبيرغ في تصريح لـ(كونا) «نحن نعزي حكومة دولة الكويت وشعبها الصديق وعائلة الفقيد بهذا المصاب الاليم ونتمنى لسمو الامير الجديد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة».

وأشار الى ان علاقات قوية ربطت بين المستشار النمساوي سيبستيان كورتس وسمو الامير الراحل حيث التقيا أكثر من مرة في دولة الكويت وفي مؤتمرات دولية.

كما لفت الى أن «الكويت والنمسا ترتبطان بعلاقات ثنائية متطورة منذ عقود من الزمن ونحرص على استمرارها ودعمها في المستقبل» معربا عن «قناعة راسخة» بأن علاقة البلدين ستستمر وفق نهجها المتميز الذي عرفته على امتداد عقود.

وقال وزير الخارجية النمساوي في ختام تصريحه «لدي قناعة راسخة بأن علاقاتنا ستواصل تطورها في ظل القيادة الجديدة للبلاد».

من جهتها وصفت الخارجية الفرنسية أمس سمو أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الاحمد بالقائد الحكيم الذي قاد الكويت على طريق الاستقرار والحداثة.

وقالت الخارجية الفرنسية في بيان ان سمو الامير الراحل عمل بلا كلل لتنفيذ دبلوماسية مستنيرة ومتوازنة ولتهدئة التوترات الإقليمية وتعزيز قيم الإنسانية.

واضاف البيان ان «الكويت فقدت قائدا عظيما جسد قيم الانفتاح والحوار في كل مكان».

واكد أن الامير الراحل ساهم في تعزيز أواصر الصداقة العميقة والصادقة بين فرنسا والكويت معربة عن خالص تعازيها للشعب الكويتي وتمنياتها لسمو أمير البلاد الشيخ نواف الاحمد كل التوفيق.

من جهته نعى فريق الأمم المتحدة لدى دولة الكويت أمس «الفارس النبيل وقائد العمل الإنساني وحكيم الأمم أمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد.

وقال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المنسق المقيم لدى البلاد الدكتور طارق الشيخ في بيان صحفي «تلقينا ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الذي اختاره المولى عز وجل إلى جواره».

وأضاف الشيخ أن الأمير الراحل قبل توليه مسند الإمارة شغل منصب وزير الخارجية أربعة عقود من عام 1963 إلى 2003 وكان يتمتع بحس دبلوماسي عريق تغلب عليه سياسة الحياد في سبيل حل القضايا العربية والإقليمية وفهو لم يدخر جهدا لنجدة المسلمين والعرب والمحتاجين في كل بقاع الأرض وتخفيف آلامهم وتضميد جراحهم ونصرة مظلوميهم.

وذكر أن الأمير الراحل من أبرز دبلوماسيي العالم اذ كان كبيرا في مواقفه وحاسما في رؤيته التي أرست ركائز ودعائم المفهوم الجديد الواعي للدبلوماسية الوقائية وقد رسخ دبلوماسية التوازن والوسطية التي أعطت ثمارها في أحلك الظروف ونذر نفسه لحمل الأمانة وتولي المسؤولية من أجل الكويت وخدمة شعبها.

وأكد حرص الأمير الراحل على الثوابت الوطنية والقومية وتعزيزها تراثا ونهجا كما شدد رحمه الله دائما على دعم عجلة الإصلاح ومحاربة الفساد وترسيخ ضوابط التنمية المستدامة والسلم والسلام الإنساني الراسخ.

ونقل إلى الشعب الكويتي والمخلصين للانسانية التأثر البالغ للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بوفاة الأمير الراحل وهو يلقى كلمته خلال المؤتمر الصحفي العالمي المعني بتمويل التنمية في عصر (كوفيد19-).

وأوضح أن غوتيريس توقف عن كلمته عندما تلقى الخبر وقال إن «سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رمز الحكمة والكرم ورسول السلام وباني للجسور.. قيادته ومبادرته في معظم الأعمال الإنسانية في العالم لطالما كانت مميزة وتخطت الآفاق والحدود.. فقد رأى الملايين من الناس والمجتمعات في محنة شديدة بسبب الصراعات والكوارث الطبيعية أن حياتهم قد أنقذت بفضل المساعدات والحماية التي وفرتها دولة الكويت.. تحت قيادة سموه وكان دائما في الخط الأمامي لتحفيز المجتمع الدولي للتضامن مع المحتاجين» مضيفا أن غوتيريس عبر في حديثه الصحفي عن تعازيه القلبية لدولة الكويت حكومة وشعبا في فقدان سموه رحمه الله.

ودعا الله تعالى أن يتغمد الأمير الراحل بالرحمة والمغفرة وأن يجعل مأواه الجنة وأن يلهم كل محبيه واسرة آل صباح الكرام والشعب الكويتي والمجتمع الدولي والإسلامي والعربي والإنسانية جمعاء الصبر والسلوان.

وأكد ثقته بأن سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح سيستمر بالارتقاء بدور دولة الكويت وشعبها الإنساني الداعي للسلام والمناضل من أجل التنمية داعيا الله تعالى أن يعينه بالعزم والقوة ويسدد خطاه وأن يجعله ذخرا للكويت وخير قدوة صالحة أمينة لشعبها.

من جانب آخر وقف مجلس النواب في مستهل جلسته التشريعية التي عقدها أمس دقيقة صمت على روح سمو الامير الراحل الشيخ صباح الاحمد.

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري في افتتاح الجلسة «فقد لبنان صديقا عزيزا وشقيقا هو درة من درر العرب هو امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح».

وقال النائب هادي أبوالحسن في تصريح لـ«كونا» لدى دخوله الجلسة «نتوجه الى الكويت قيادة وشعبا ومؤسسات بأحر التعازي بوفاة سمو الامير الراحل امير الحكمة وامير الانسانية وأمير التسامح والانفتاح ولن ننسى وقوف الكويت وفي المقدمة الراحل الى جانب لبنان في اصعب الظروف وأخطر المراحل وفي أيام الشدة والرخاء».

وأكد ان «صورة سمو الامير ستبقى محفورة في وجدان اللبناني وكل الاوفياء وستبقى بصماته راسخة من خلال الانجازات ولا ننسى وقفته قبيل اتفاق الطائف ولاحقا في مرحلة اعادة الاعمار اذ في كل منطقة لبنانية هناك بصمة خير للكويت وأميرها».

وأعرب عن امله في ان «تستمر الكويت على خطى سمو الامير الراحل وعلى خطى الاسلاف مع تمنياتنا القلبية لسمو الامير الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح بالاستمرار على هذا النهج البناء والجامع على مستوى العالم العربي وليس غريبا على هذه الاسرة الكريمة الطيبة المعطاء الاستمرار على هذا النهج».

عقد مجلس الأمم المتحدة لحقوق الانسان بعد ظهر أمس جلسة تأبينية ودقيقة صمت إجلالا وإكراما وترحما على روح الفقيد الراحل سمو الأمير المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد.

وشارك في هذه المراسم كافة الدول الأعضاء بالمجلس والدول المراقبة والمنظمات غير الحكومية تقديرا وعرفانا للدور الانساني الكبير الذي اضطلع به المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد رحمه الله.

وعبر مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير جمال الغنيم عن تقدير دولة الكويت حكومة وشعبا لمبادرة مجلس الأمم المتحدة لحقوق الانسان مؤكدا ان تلك المبادرة تؤكد على حجم الامتنان العالمي للدور الانساني الكبير للمغفور له بإذن

القلوب مكلومة على الراحل

سمو الأمير مصافحاً الوفد المرافق للجثمان

الغانم معزياً الشيخ ناصر الصباح